

CDIP/22/15 REV.

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 22 نوفمبر 2018

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثانية والعشرون

جنيف، من 19 إلى 23 نوفمبر 2018

اقترح منقح لمشروع رائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي مقدم من البرازيل

من إعداد الامانة

1. في بلاغ مؤرخ 16 أكتوبر 2018 وموجه إلى الامانة، اقترحت البعثة الدائمة للبرازيل لدى منظمة التجارة العالمية مشروعاً بعنوانه "مشروع رائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي" لتنظر فيه اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) في دورتها الثانية والعشرين.

2. وعقب جولة أولى من المحادثات خلال الدورة الثانية والعشرين للجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية، طلب من الامانة، بتشاور مع وفد البرازيل، مراجعة الوثيقة CDIP/22/15. وبناء عليه، يتضمن مرفق هذه الوثيقة اقتراح مشروع معدل.

3. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى النظر في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

اقترح مشروع رائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي

1. موجز	
رمز المشروع	DA_1_3_4_10_11_16_25_35_01
عنوان النشاط/المبادرة	مشروع رائد بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي
توصيات أجنحة التنمية	التوصيات 1 و3 و4 و10 و11 و16 و25 و35
وصف موجز للنشاط/المبادرة	يهدف المشروع الرائد المقترح إلى توفير معلومات واضحة عن الأنظمة الوطنية لحق المؤلف والحقوق المجاورة المنطبقة على المحتوى السمعي البصري المرخص له والموزع في المحيط الرقمي. وعلى الخصوص، سيذكي المشروع وعي المبدعين وأصحاب المصالح بشأن القواعد الوطنية الراهنة ويستقصي القضايا الحالية المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة في سوق الإنتاج السمعي البصري الرقمي في البلدان المشاركة ألا وهي: الأرجنتين والبرازيل وكوستاريكا والإكوادور والبيرو والأوروغواي.
برنامج التنفيذ	البرنامج 3
الروابط بالبرامج الأخرى ذات الصلة/مشروع أجنحة التنمية	DA_1_2_4_10_11، DA_19_24_27_01، DA_16_20_01
الصلة بالنتائج المرتقبة في البرنامج والميزانية	البرنامج 3 الهدف الاستراتيجي 1، 2: أطر تشريعية وتنظيمية وسياسية مكيفة ومتوازنة في مجال الملكية الفكرية. الهدف الاستراتيجي 3، 4: ترتيبات تعاونية معززة مع البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المتحولة بما يناسب احتياجاتها. الهدف الاستراتيجي 4، 2: نفاذ محسن إلى المعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية واستخدامها من قبل مؤسسات الملكية الفكرية والجمهور لتشجيع الابتكار والإبداع.
مدة المشروع	30 شهراً

2. وصف المشروع

1.2. معلومات أساسية

كانت السوق المعقدة للإنتاج السمعي البصري موضع عدة مبادرات للحكومات استهدفت تشجيع إنتاج المحتوى السمعي البصري على المستوى المحلي. وقد ركزت هذه المبادرات تقليدياً على المرحلة الأولية لإبداع منتج سمعي بصري أي على تمويل الإنتاج.¹ ومع ذلك، من المهم الإشارة إلى ترابط التمويل والتوزيع عادة في القطاع السمعي البصري ويكتسي ضمان توزيع المحتوى في الغالب أهمية حاسمة لتمكين إنتاجه. وعلى سبيل المثال، يمكن ضمان التمويل عن طريق البيع المسبق لحقوق الملكية الفكرية الاستثنائية المرتبطة بالمحتوى لمشتري مسؤول عن التوزيع.²

ويتيح نمو المنصات الرقمية التي توفر خدمات سمعية بصرية بدائل لتوزيع المحتوى المحلي الذي لم يتسن سابقاً وصوله إلى الجمهور عبر السينما أو التلفزيون (ولتمويله نتيجة لذلك). وقد ارتفع استهلاك المحتوى السمعي البصري عبر الوسائل الرقمية (مثل خدمات البث التدفقي واستدراك البرامج) ارتفاعاً مطرداً في عدة مناطق. وفي الوقت ذاته، تتيح هيئات البث المحلية أيضاً محتوياتها عبر القنوات الرقمية مما يؤدي إلى زيادة عدد المحتويات السمعية البصرية المتاحة لعامة الجمهور عبر الوسائل الرقمية، بما فيها المحتويات المنتجة محلياً.

وكما هو الحال عليه في سلسلة القيمة التقليدية، تعتمد القنوات الجديدة لتوزيع المحتوى السمعي البصري أيضاً على حق المؤلف والحقوق المجاورة لضمان مكافأة المبدعين وأصحاب الحقوق. وتكتسي حماية حقوق المؤلف حتى أهمية حاسمة أكبر نظراً إلى سهولة إتاحة المحتوى في عدد كبير من الأقاليم عبر توزيعه الرقمي. وعلى الرغم من السياق المتغير، من الممكن أن يظل بعض النماذج الطويلة الأمد لتمويل المحتوى السمعي البصري³ على غرار البيع المسبق للتراخيص الاستثنائية يؤدي دوراً مهماً.⁴

¹ انظر على سبيل المثال البرنامج السمعي البصري للسوق المشتركة لبلدان أمريكا الجنوبية المتاح على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.recam.org/pma/>

² للاطلاع على نماذج مختلفة للتمويل، انظر الويبو، From script to Screen، على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=261&plang=EN>

³ الويبو، From Script to Screen: The Importance of Copyright in the Distribution of Films، على الموقع الإلكتروني التالي:

<http://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=261&plang=EN>

⁴ European Audiovisual Observatory, Territoriality and its impact on the financing of audiovisual works

Strasbourg, 2015، على الموقع الإلكتروني التالي: <https://rm.coe.int/168078347f>

وقد شهد التوزيع الرقمي للمحتوى السمعي البصري نمواً كبيراً في أمريكا اللاتينية⁵ خلال السنوات الماضية. ويقدر أن إيرادات المنصات الرقمية في المناطق ستبلغ قيمتها 4.6 مليارات دولار أمريكي بحلول عام 2022 مقارنة بمبلغ قدره 1.87 مليار دولار أمريكي في عام 2016 ومبلغ قدره صفر في عام 2010.⁶ وبينما يحتمل أن تسد المنصات الرقمية فجوة خلفتها قنوات التوزيع التقليدية،⁷ لا يُستبعد أيضاً أن تتيح هذه المنصات فرصاً إضافية لمبدعي المحتويات والجمهور على الصعيد المحلي. ويتحقق بعض هذه الإمكانيات الجديدة إذ يمول أكثر من 50 منتجاً من المنتجات السمعية البصرية في أمريكا اللاتينية عبر الخدمات الرئيسية للبث التدفقي.⁸ وفي الوقت نفسه، بدأت الخدمات السمعية البصرية التقليدية تتيح المحتوى عبر الوسائل الرقمية مما زاد توافر المحتويات على الإنترنت بصفة عامة.

وبأخذ هذا المشروع الرائد في الاعتبار الدراسات السابقة التي وافقت عليها اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بشأن موضوع حق المؤلف في القطاع السمعي البصري، ولا سيما التفاوض الجماعي بشأن الحقوق والإدارة الجماعية لها في القطاع السمعي البصري (الوثيقة)، الذي يقدم توصيات⁹ بشأن المشاريع المستقبلية المحتملة المتعلقة بموضوع حقوق المؤلف في المحيط الرقمي التي اعتمدها اللجنة.

2.2. الأهداف

يرمي المشروع المقترح إلى تحديد حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمعي البصري في المحيط الرقمي وفقاً لكل إطار قانوني وطني بهدف تحسين فهم المبدعين وأصحاب الحقوق وأصحاب المصالح المحليين للقطاع. ويمكن أن يساعد

⁵ سُجلت ثلاثة اشتراكات جديدة في خدمات نتفليكس (Netflix) وغيرها من خدمات بث المحتوى عبر الإنترنت (OTT services) لكل اشتراك جديد في قنوات التلفزيون التقليدية المدفوعة الأجر في عام 2017 وفقاً لمصدر المعلومات IHS Markit على الموقع الإلكتروني التالي:

<https://technology.ihs.com/601159/global-digital-pay-tv-subscriptions-exceeded-one-billion-in-2017-ihs-markit-says>

⁶ المعلومات متاحة على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.broadbandtvnews.com/2015/06/21/latin-america-ott-tv-and-video-ready-for-take-off/>

⁷ MTM, Prospects for premium OTT in Latin America. 2016، على الموقع الإلكتروني التالي:

<https://www.vindicia.com/resources/analyst-reports-reviews/prospects-premium-ott-latin-america-mtm>

⁸ على الموقع الإلكتروني التالي: <https://media.netflix.com/en/press-releases/netflix-expands-its-latin-america-investments-announcing-new-original-series-diablero-filmed-entirely-in-mexico>

⁹ تشير الدراسة الخاصة بالتفاوض الجماعي بشأن الحقوق والإدارة الجماعية لها في القطاع السمعي البصري (الوثيقة CDIP/14/INF/2) إلى التوصيات التالية المتعلقة "بإجراءات الترخيص المتعلقة بالمحيط الرقمي": التوصية 1: يوصى بأن يجري جميع أصحاب المصلحة مناقشات من أجل توخي الوضوح الكامل في إدارة الحقوق الحصرية للاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها الأسواق الناشئة لوسائط الإعلام الجديدة والمنصات الإلكترونية. –وتتماشى هذه التوصية مع الاقتراح الوارد في الوحدة 5 من دراسة النطاق (CDIP/12/INF/3). والتوصية 11: يكتسي الترخيص الفعال للمنصات الإلكترونية المتاحة حسب الطلب، على الصعيدين الوطني والأفريقي، أهمية للاستفادة من الإيرادات المحتملة منذ البداية. يمكن أن يطلب مزودو الخدمات على الإنترنت تراخيص متعددة الأقاليم تشمل بلدان متعددة. –ويمكن أن تقيم الويبو شراكات مع السلطات المختصة الوطنية وتنظم حلقات دراسية بشأن ممارسات الترخيص للأعمال السمعية البصرية، وفي نهاية المطاف للبلدان الناطقة بالفرنسية والإنكليزية في مجموعة واحدة.

تعزيز نفاذ أصحاب المصالح المحليين، بمن فيهم المبدعون والمنتجون وواضعو المنصات الرقمية والسياسات، إلى المعلومات الوجيهة عن حق المؤلف والحقوق المجاورة في تطوير سوق المنتجات الرقمية المحلية وفي استغلال المحتوى السمعي البصري المحلي.

3.2. استراتيجية التنفيذ

النتيجة 1: تعزيز الوعي بخصوص دور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمعي البصري على الإنترنت

- النشاط 1: التكليف بإجراء دراسة عن الإطار القانوني لحق المؤلف والترخيص بالانتفاع بالمصنفات السمعية البصرية في المحيط الرقمي

وصف النشاط: دراسة عن الترخيص بتوزيع المصنفات السمعية البصرية على الإنترنت في بلدان مختارة. وتأخذ الدراسة في الاعتبار الإطار القانوني الوطني لكل بلد مشارك بغية فهم المتطلبات القانونية والممارسات التعاقدية المتصلة بتوزيع المصنفات السمعية البصرية على الإنترنت.

- النشاط 2: إعداد موجز يحدد حق المؤلف والحقوق المجاورة المعمول بها على الصعيد الوطني للترخيص بالانتفاع بالمحتوى السمعي البصري على الإنترنت

وصف النشاط: سترد المعلومات المبحوث عنها في إطار النشاط 1 بصيغة موجز قطري يمكن استخدامه لنشر المعلومات وإذكاء الوعي بشأن القواعد الوجيهة المتصلة بحق المؤلف والحقوق المجاورة.

- النشاط 3: التكليف بإجراء دراسة عن المصنفات السمعية البصرية المدرجة في الملك العام في البلدان المشاركة

وصف النشاط: ستوسع هذه الدراسة نطاق دراسة سابقة كلفت لجنة التنمية بإجرائها عن موضوع الملك العام¹⁰ بالتركيز هذه المرة على مسألة المصنفات السمعية البصرية المدرجة في الملك العام مع مراعاة الإطار القانوني الوطني لكل بلد مشارك. ويهدف البحث إلى فهم القواعد الحالية المنطبقة على استخدام المحتوى السمعي البصري المدرج في الملك العام وتوزيعه بما يشمل الاستخدام المسموح به لتلك المواد.

النتيجة 2: تحسين فهم الوضع الحالي للتوزيع في المحيط الرقمي

- النشاط 1: تقييم عملية توزيع المحتوى عبر قنوات رقمية في بلدان مختارة

وصف النشاط: الهدف هو تقديم أمثلة ملموسة على بعض المنتجات المحلية الموزعة على الإنترنت بهدف تحسين فهم الخطوات التي تتخذها مختلف الجهات الفاعلة سعياً للوصول إلى المستخدمين بوسائل رقمية.

¹⁰ انظر الوثيقة CDIP/7/INF/2 المتاحة على الموقع الإلكتروني التالي:

<p>- النشاط 2: إجراء تقييم اقتصادي لسوق الإنتاج السمي البصري الرقمي</p> <p>وصف النشاط: الهدف هو إعداد دراسة تقييم وجود محتويات على الإنترنت في بلدان مختارة.</p> <p>- النشاط 3: عقد حلقتي عمل بشأن الترخيص للمحتوى السمي البصري في بلدان مختارة</p> <p>وصف النشاط: عقد حلقتي عمل مع ممثلين وأصحاب مصلحة من عدد أقل من البلدان المشاركة للمناقشة بشأن البيئة القانونية للمحتوى السمي البصري وإنتاجه والترخيص له في المحيط الرقمي في البلدان المختارة. وستسمح هاتين الحلقتين بتبادل التجارب الوطنية وتيسير جمع المعلومات من أجل باقي أنشطة المشروع.</p> <p>- النشاط 4: عقد نخلة دراسية على المستوى الإقليمي بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي</p> <p>وصف النشاط: سوف تستند الحلقة الدراسية إلى نتائج الدراسات وحلقتي العمل المشار إليها أعلاه لمناقشة كيفية تطبيق حق المؤلف والحقوق المجاورة على تسويق المحتوى السمي البصري الموجه إلى السوق الرقمية في الأسواق المحلية. والهدف من النشاط هو تيسير الفهم والوعي بكيفية تعزيز بيئة ترخيص دينامية في المنطقة، وفي الوقت ذاته، إتاحة منتدى للنقاش بشأن المسائل الأساسية في سوق الإنتاج السمي البصري الرقمي من منظور حق المؤلف.</p>	<p>المخاطر واستراتيجيات تخفيف وطأتها</p>
<p>الخطر 1: عدم وجود معلومات كافية بشأن الترخيص للمحتوى السمي البصري على الإنترنت.</p> <p>استراتيجية التخفيف 1: التماس تعاون الحكومات والوكالات والجهات المعنية الرئيسية المحلية بهدف استخراج المعلومات ذات الصلة.</p> <p>الخطر 2: قد تعرقل الظروف في بلد معين تنفيذ المشروع بسبب حجم السوق أو عدم وجود بيانات ومصادر بشأن المحتوى على المنصات الرقمية.</p> <p>استراتيجية التخفيف 2: إجراء مشاورات مستفيضة والتعاون عن كثب مع أصحاب المصلحة المحليين في القطاع السمي البصري. وعلاوة على ذلك، يمكن تعليق الأنشطة أو تأجيلها إذا لم تتوافر المعلومات أو إذا كانت جودة البيانات الخاصة ببلد واحد أو أكثر غير كافية.</p>	
<p>3. الاستعراض والتقييم</p>	
<p>1.3. الجدول الزمني لاستعراض المشروع</p> <p>سيُعرض تقرير مرحلي سنوي على نظر لجنة التنمية.</p> <p>وسيُجرى تقييم ذاتي نهائي بعد استكمال المشروع ويُعرض على اللجنة.</p> <p>وسيعد خبير استشاري خارجي تقريراً عن التقييم النهائي المستقل فور استكمال المشروع ويقدمه إلى اللجنة</p>	

4. التقييم الذاتي للمشروع	
نتائج المشروع	مؤشرات الإنجاز الناجح (مؤشرات النتائج)
النتيجة 1: تعزيز الوعي بدور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمعي البصري على الإنترنت	<p>1. إجراء دراسة بشأن الإطار القانوني لحق المؤلف والترخيص للمصنفات السمعية البصرية في المحيط الرقمي.</p> <p>2. إعداد موجز عن حق المؤلف والحقوق المجاورة المعمول بها على الصعيد الوطني للترخيص للمحتوى السمعي البصري على الإنترنت.</p> <p>3. إجراء دراسة عن المصنفات السمعية البصرية المدرجة في الملك العام في البلدان المشاركة.</p>
النتيجة 2: تحسين فهم الوضع الحالي للترخيص في المحيط الرقمي	<p>1. إجراء تقييم لعملية توزيع المحتوى عبر قنوات رقمية في بلدان مختارة.</p> <p>2. إجراء دراسة اقتصادية بشأن سوق الإنتاج السمعي البصري الرقمي.</p> <p>3. عقد حلقتي عمل (تدوم كل واحدة منهما يومين) لتبادل المعلومات وتقييم تنفيذ النتيجة 1 و2.</p> <p>4. عقد حلقة دراسية بشأن حق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي.</p>
هدف المشروع	مؤشرات النجاح في بلوغ هدف المشروع (مؤشرات النتائج)
(أ) تعزيز الوعي بدور حق المؤلف والحقوق المجاورة في توزيع المحتوى السمعي البصري على الإنترنت	نشر المواد على الموقع الإلكتروني للويبو بهدف تيسير تعميم هذه الدراسات والمواد.
(ب) تحسين فهم الوضع الحالي للترخيص في المحيط الرقمي	تحليل استبيان تقييم سيوزع خلال حلقة العمل الإقليمية والذي يشير إلى أن 60 في المائة على الأقل من المشاركين وجدوا أن المعلومات المعقدة في حدث من هذا القبيل مفيدة.

6. مجموع الموارد بحسب النتيجة

(أ) عام 2019

المجموع	المجموع		2019		نتائج المشروع
	خلاف الموظفين	الموظفون	خلاف الموظفين	الموظفون	
100 000	100 000		100 000		دراستان، ملخص واحد وإعادة تجميع واحدة لدراسات حالات
40 000	40 000		40 000		دراسة اقتصادية واحدة
57 000		57 000		57 000	الموظفون
197 000	140 000	57 000	140 000	57 000	المجموع

(ب) الشنائية 2020-2021

المجموع	المجموع		2021		2020		نتائج المشروع
	خلاف الموظفين	الموظفون	خلاف الموظفين	الموظفون	خلاف الموظفين	الموظفون	
235 000	235 000				235 000		حلقين دراسيتين دون إقليمية وحلقة دراسية إقليمية واحدة
10 000	10 000		10 000				التقييم النهائي للمشروع
114 000		114 000		57 000		57 000	الموظفون
359 000	245 000	114 000	10 000	57 000	235 000	57 000	المجموع

7. موارد خلاف الموظفين بحسب فئة التكلفة

(أ) عام 2019

(بالفرنك السويسري)								
المجموع	الخدمات التعاقدية				السفر والتدريب والمنح			الأنشطة
	الخدمات التعاقدية الأخرى	الخدمات التعاقدية الفردية	النشر	المؤتمرات	التدريب ومنح السفر المرتبطة به	سفر الغير	مهمات الموظفين	
100 000		100 000						حلقتين دراسيتين دون إقليمية وحلقة دراسية إقليمية واحدة
40 000		40 000						دراسة اقتصادية واحدة
140 000		140 000						المجموع

(ب) الشنائة 2020-2021

(بالفرنك السويسري)								
المجموع	الخدمات التعاقدية				السفر والتدريب والمنح			الأنشطة
	الخدمات التعاقدية الأخرى	الخدمات التعاقدية الفردية	النشر	المؤتمرات	التدريب ومنح السفر المرتبطة به	سفر الغير	مهمات الموظفين	
235 000	10 000		5 000	30 000		155 000	35 000	حلقتين دراسيتين دون إقليمية وحلقة دراسية إقليمية واحدة
10 000		10 000						التقييم الناتي للمشروع
245 000	10 000	10 000	5 000	30 000		155 000	35 000	المجموع

[نهاية المرفق والوثيقة]